



النبد 5 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2023/5-D/6*
تقارير التقييم
للنظر

التوزيع: عام
التاريخ: 13 يناير/كانون الثاني 2023
اللغة الأصلية: الإنكليزية
* أُعيد إصدارها لأسباب تقنية
في 23 فبراير/شباط 2023

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2018-2022)

موجز تنفيذي

غطى تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين للفترة 2018-2022 استراتيجية البرنامج وتدخلاته ونظمه في إطار الخطة. وبتابعه نهجا استشاريا مركزا على الاستخدام، خدم التقييم الغرض المزدوج المتمثل في المساءلة والتعلم وأرشد إعداد خطة استراتيجية قطرية جديدة.

ودولة فلسطين هي اقتصاد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا بمعدلات منخفضة من الفقر الشديد متعدد الأبعاد. وأدت جائحة فيروس كورونا 2019 والانخفاض الحاد في الموارد المالية للحكومة في عام 2020 إلى زيادة حادة في شدة الاحتياجات الإنسانية.

وتوخت الخطة الاستراتيجية القطرية تغييرا استراتيجيا، مستهدفة فقط الأشخاص والأسر من غير اللاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، وأعطت الأولوية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وترأسها نساء. كما أنها عكست التزام البرنامج بالانتقال من المساعدة الغذائية العينية إلى التحويلات القائمة على النقد.

والخطة متوائمة بشكل مناسب مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية ومع الالتزامات الحكومية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة 1 و2 و17. واسترشد الاستهداف بتحليل للأمن الغذائي والتغذية بدعم من البرنامج، وأجرى البرنامج رسدا قويا منتظما بعد التوزيع.

وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، قدم البرنامج مساهمة قوية في التنوع الغذائي للفقراء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، وكان للمساعدات آثار إيجابية، ولا سيما على الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر. وأجبرت قيود التمويل البرنامج على تقليل عدد المستفيدين، وأعطيت الأولوية للأسر التي ترأسها نساء وغيرها من الفئات السكانية الأكثر ضعفا. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، ساعد البرنامج بنجاح على تعزيز قدرات المؤسسات والنظم الوطنية لتحديد الأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي واستهدافها ومساعدتها. وكجزء من عمله في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، كانت منصة تقديم الخدمات للبرنامج فعالة، وأوضح توسيع المنصة أنها تحظى بتقدير كبير من جانب الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وفقا لسياسة التقييم في البرنامج (2022) (WFP/EB.1/2022/4-C)، وتوخيا لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تتسق اتساقا تاما مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويُرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرة التقييم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة H. Khaira

موظف التقييم

بريد إلكتروني: hansdeep.khaira@wfp.org

السيدة A. Cook

مديرة التقييم

بريد إلكتروني: andrea.cook@wfp.org

وتمكّن البرنامج من ضمان حماية الأشخاص أثناء تقديم المساعدة. وأدمجت الاعتبارات الجنسانية في تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية، وكان التنفيذ مدعوماً بسياسة البرنامج وخطته واستراتيجياته الجنسانية. كما ركز البرنامج بنشاط على التصدي للعنف الجنسي والجنساني والاستغلال والانتهاك الجنسيين، من خلال دورات توعية لموظفي البرنامج وشركائه المتعاونين. وعلى الرغم من أن الخطة الاستراتيجية القطرية لم تتناول إلى حد كبير كيفية معالجة البرنامج للمسائل البيئية والمناخية، فقد عملت المنظمة، في عام 2021، مع السلطة البيئية الوطنية ووزارة الزراعة لوضع إطار لأنشطتها الجديدة المتعلقة بالقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ، وطبقت الضمانات البيئية والاجتماعية في برامجها.

ومع ذلك، في ضوء الاحتياجات المتزايدة الناتجة عن تدهور الأوضاع، لن يستمر إلا عدد قليل من الإنجازات التي حققها البرنامج حتى الآن دون استمرار المشاركة والاستثمار. وأدى بعض الدعم الذي يقدمه البرنامج إلى المؤسسات الحكومية إلى تحسينات مستدامة، ولكن كانت هذه الإنجازات هشة بسبب الأزمة المالية للحكومة في المقام الأول.

وبشكل عام، تم تسليم النواتج في حدود الأطر الزمنية المقصودة وتم تنفيذ الأنشطة بطريقة فعالة من حيث التكاليف. وأدى انتقال البرنامج إلى استخدام القوائم الإلكترونية ومنصة تسليم واحدة محسّنة للتحويلات القائمة على النقد إلى تحقيق الكفاءات.

وإجمالاً، حقق البرنامج نتائج قوية في بيئة معقدة وصعبة. وأحرز البرنامج تقدماً قوياً نحو تحقيق الحصائل الاستراتيجية للخطة، من حيث النواتج والحصائل. ومع ذلك، أدى نقص التمويل إلى الحد من قدرة البرنامج على تقديم منافع لأكثر الناس ضعفاً. وعمل البرنامج بفعالية ضمن مجموعة من الشراكات التعاونية مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى والمجتمع المدني. وساعدت منصته لتقديم الخدمات كيانات الأمم المتحدة على "توحيد الأداء". ويؤدي البرنامج دوراً في استقرار ودعم الظروف اللازمة للسلام، ولا سيما في غزة. ويساهم دعم البرنامج في تحقيق الاستقرار الاجتماعي واستقرار الأسواق المحلية والاستقرار الاقتصادي.

وعلى الرغم من أن وقف التمويل من أكبر جهة مانحة للبرنامج كان له أثر كبير، إلا أن البرنامج استجاب بسرعة واستطاع تخفيف الأثر على المستفيدين، كما ساعد الرصد والتحليل المكتب القطري على إجراء التحولات الاستراتيجية المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية والتكيف مع الأوضاع المتغيرة.

ويقدم التقييم خمس توصيات، منها توصيتان استراتيجيتان وثلاث تشغيلية: ضمان أن تكون الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وجميع حصائلها مناسبة لمختلف السيناريوهات المحتملة التي تواجه دولة فلسطين، والتي تتراوح من الوضع الراهن إلى تدهور حاد في الظروف؛ وعند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، تحديد مجموعة من المسائل، على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، والتي لم يتم تناول بعضها بشكل شامل في الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية (مثل الولاية الأساسية للبرنامج، والاستدامة، وتغير المناخ، ومحور العمل الإنساني والتنمية والسلام وآليات التعقيبات)؛ وتعزيز فعالية واستهداف المساعدة غير المشروطة بما يتماشى على سبيل المثال لا الحصر، مع الالتزامات المتعهد بها في استجابة الإدارة للتقييم اللامركزي لعام 2020 للخطة الاستراتيجية القطرية؛ وتعزيز نظام الحماية الاجتماعية من خلال تعزيز التنسيق ودعم تطوير نظام الإحالة الحكومي؛ وتعزيز نهج البرنامج لدعم القدرة على الصمود وسبل العيش.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2018-2022) (WFP/EB.1/2023/5-D/6) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.1/2023/5-D/6/Add.1)، ويشجع على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يُرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- تم تحديد توقيت تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لتقديم أدلة ودروس لإرشاد وضع الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة لدولة فلسطين.
- 2- وغطى التقييم جميع الأنشطة المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية في الفترة من يناير/كانون الثاني 2018 إلى فبراير/شباط 2022. وتناول تقييم التموضع الاستراتيجي للبرنامج وإلى أي مدى قام البرنامج بالتغييرات المتوقعة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، وفعالية البرنامج في المساهمة في الحاصلات الاستراتيجية، والكفاءة التي نفذت بها الخطة الاستراتيجية القطرية، ومدى ملاءمة الأساليب التشغيلية المستخدمة للاستجابة لجائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، والعوامل التي تفسر أداء البرنامج.
- 3- واتبع التقييم نهجا مختلطا باستخدام البيانات النوعية من المخبرين الرئيسيين، والتي تم استكمالها ببيانات ثانوية كمية. وتم جمع البيانات بين أوائل يناير/كانون الثاني ومنتصف فبراير/شباط 2022، عندما استمرت قيود كوفيد-19 في الحد من الحركة والتفاعلات وجها لوجه. ولذلك فإن العمل الميداني تألف من مجموعة من المقابلات عن بعد التي أجريت وجها لوجه مع 44 مستفيدا و64 من أصحاب المصلحة الآخرين، بمن فيهم موظفو البرنامج من المقر والمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية والمكتب القطري والحكومة والجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية المتعاونة الشريكة. وكان قائد الفريق مقيما خارج المنطقة وكان اثنان من أعضاء الفريق في غزة وثلاثة في الضفة الغربية.
- 4- وتم دمج المنظور الجنساني والإدماج الاجتماعي بشكل كامل في النهج المنهجي للتقييم. وتم تطبيق المعايير الأخلاقية لضمان كرامة وسرية المشاركين في التقييم.

السياق

- 5- تتألف دولة فلسطين من الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وقطاع غزة غير المتاخم. وفي عام 2020، قدر عدد سكان دولة فلسطين بنحو 5.1 مليون نسمة.¹ ودولة فلسطين هي اقتصاد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا ويقدر نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بنحو 3 883 دولارا أمريكيا في عام 2019.² وتشير التقديرات إلى أن 0.01 في المائة فقط من السكان يعيشون في فقر شديد متعدد الأبعاد في الفترة 2019-2020.³
- 6- وتندهور الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، مع استمرار ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي للفرد. وتأثر اقتصاد غزة بالقيود الممتدة ويعتمد أكثر من 80 في المائة من السكان على المساعدات الدولية. ولم تكن المساعدة كافية لمنع حدوث أزمات عميقة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي والنظافة الصحية والصحة. ومجتمع دولة فلسطين هو مجتمع أبوي في الغالب، وتتسبب الأدوار التقليدية للجنسين في طبقات متعددة من التمييز وتحد من المساواة العامة بين الجنسين.
- 7- ونُقِدت الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2022 خلال فترة صعبة. وفي عام 2020، شهدت دولة فلسطين زيادة حادة في شدة الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء أراضيها بسبب نقشي كوفيد-19 والانخفاض الحاد في الموارد المالية للحكومة لتقديم المساعدة الاجتماعية للفلسطينيين الأشد فقرا. ولا يزال انعدام الأمن الغذائي مرتفعا وهو ناتج عن محدودية الوصول الاقتصادي إلى الغذاء بسبب ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وشبكة الأمان الحكومية المثقلة بما يفوق قدرتها. وفي عام 2020، تم تصنيف 31.2 في المائة من السكان على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل (13.6 في المائة) أو الشديد (17.6 في المائة).⁴

¹ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، شعبة السكان. 2019. *التوقعات السكانية في العالم لعام 2019*.

² المرجع نفسه.

³ مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأكسفورد للفقر والتنمية البشرية. 2021. *تقرير مؤشر الفقر العالمي المتعدد الأبعاد لعام 2021: الكشف عن التفاوتات حسب العرق والطائفة والجنس*.

⁴ معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني. 2021. *المسح الاجتماعي والاقتصادي والأمن الغذائي 2020: دولة فلسطين*.

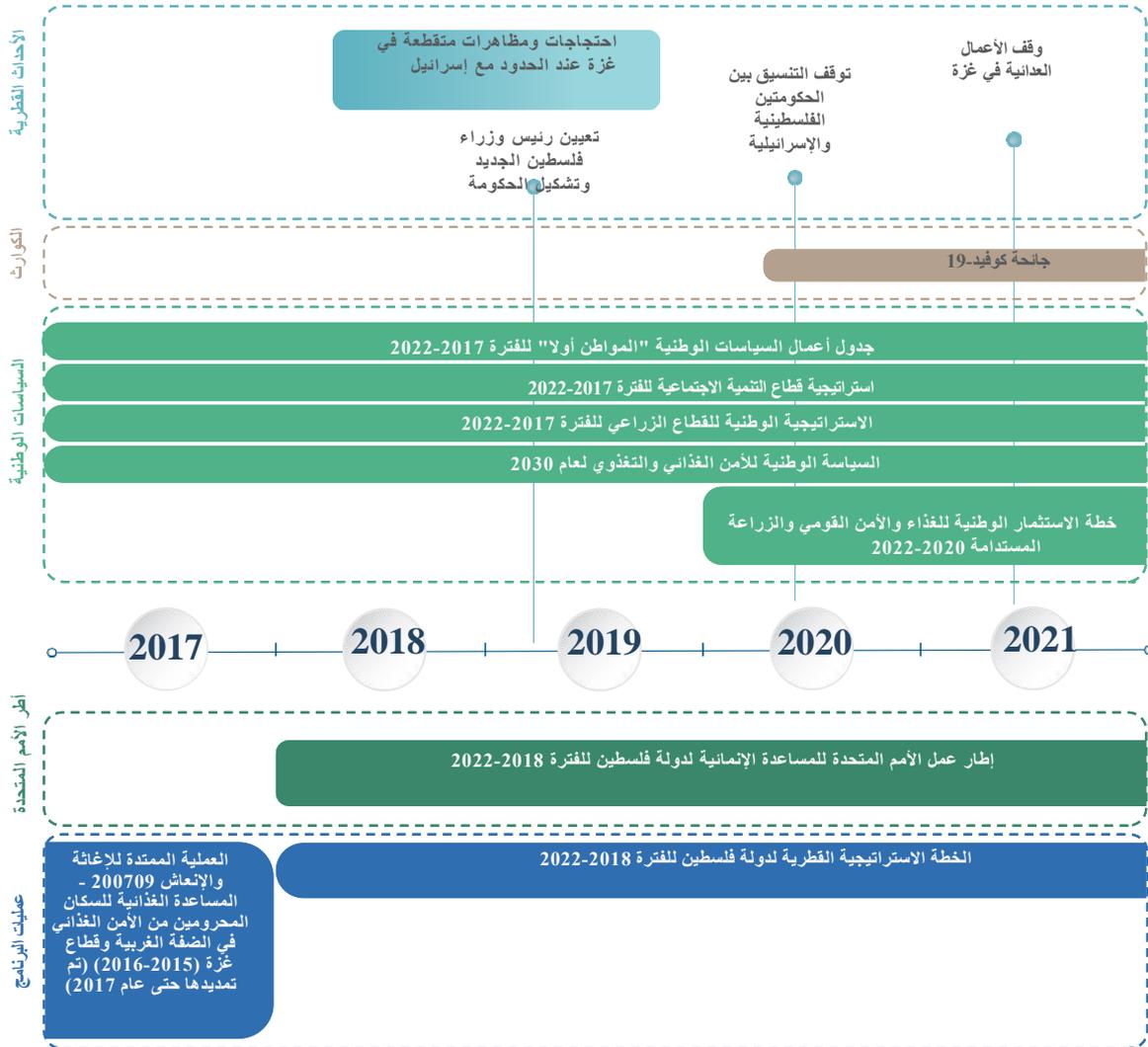
الجدول 1: المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية		
السنة	القيمة	المؤشر
2020	5.1	مجموع عدد السكان (بالملايين) (1)
2020	79.6	سكان المناطق الحضرية (نسبة من إجمالي السكان) (2)
2020	74.5	العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات) (2)
2020	0.71 115 من 189	مؤشر التنمية البشرية (الدرجة والرتبة) (2)
2021	0.01	السكان الذين يعيشون في فقر شديد متعدد الأبعاد (نسبة من إجمالي السكان) (2)
2021	2.2	إجمالي عدد اللاجئين (بالملايين) (3)
2021	31.2	انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد بين مجموع السكان (نسبة) (4)
2020	8.7	انتشار التقزم (الطول بالنسبة للعمر) - المعتدل والشديد - بين الأطفال دون سن 5 سنوات (نسبة من إجمالي الأطفال دون سن 5 سنوات) (5)
2020	1.3	انتشار الهزال (الوزن بالنسبة للطول) - المعتدل والشديد - بين الأطفال دون سن 5 سنوات (نسبة من إجمالي الأطفال دون سن 5 سنوات) (5)
2020	8.6	انتشار فرط الوزن بين الأطفال دون سن 5 سنوات (نسبة من إجمالي الأطفال دون سن 5 سنوات) (5)

المصادر: (1) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، شعبة السكان، 2019، *التوقعات السكانية في العالم لعام 2019 - المجلد الأول: الجداول الشاملة*؛ (2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020، *تقرير التنمية البشرية لعام 2020*، أفق جديد: التنمية البشرية والأنثروبوسين؛ (3) وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، 2021، *أين نعمل*؛ (4) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، 2022، *حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022*، إعادة توجيه السياسات الغذائية والزراعية لزيادة القدرة على تحمل كلفة الأنماط الغذائية الصحية؛ (5) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021، *المسح العنقودي الفلسطيني متعدد المؤشرات 2019-2020*، تقرير نتائج المسح.

الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج

8- يقدم البرنامج الدعم في دولة فلسطين منذ عام 1991، وكان التغيير الاستراتيجي الرئيسي الذي أجراه البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية هو استهداف الأشخاص والأسر من غير اللاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، مع إعطاء الأولوية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وترأسها نساء. والتزم أيضا بالانتقال من المساعدات الغذائية العينية إلى التحويلات القائمة على النقد، باستخدام البنية التحتية الحالية للسوق. ويوضح الشكل 1 الأحداث الرئيسية في السياق القطري، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتدخلات البرنامج خلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

الشكل 1: السياق القطري ولمحة عامة تشغيلية عن البرنامج، 2018-2022

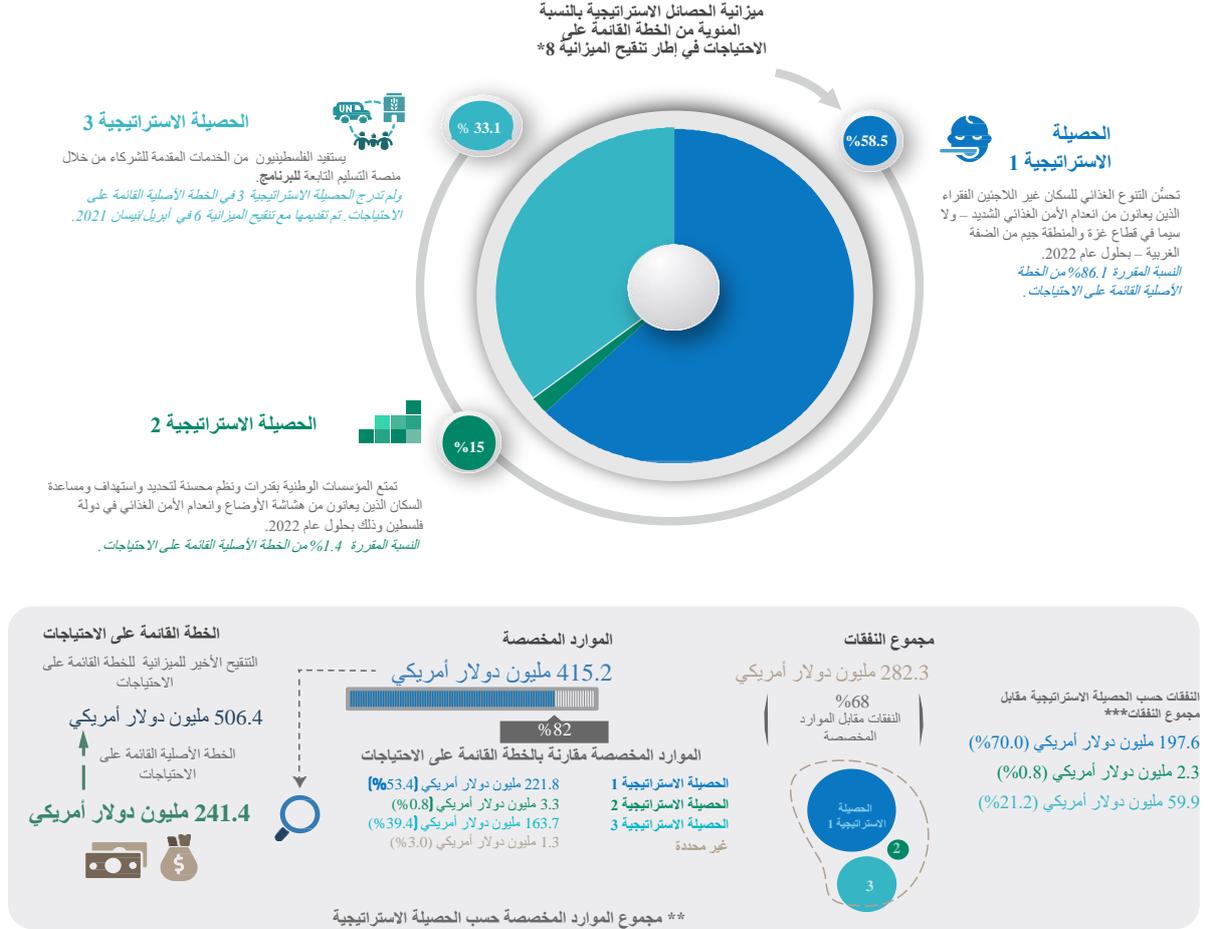


المصدر: من إعداد مكتب التقييم بناء على التقرير الكامل لتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين للفترة 2018-2022.

- 9- وكانت قيمة الخطة الاستراتيجية القطرية الأصلية القائمة على الاحتياجات قدرها 241.4 مليون دولار أمريكي (الشكل 2). وفي يناير/كانون الثاني 2022، كان هذا الرقم قد ارتفع إلى 506.4 ملايين دولار أمريكي، بما يعكس ستة تنقيحات على الخطة الاستراتيجية القطرية.⁵ وبلغت نسبة الإنفاق المخصص للموارد 68 في المائة في فبراير/شباط 2022، وكانت هناك اختلافات عبر الأنشطة والحاصلات الاستراتيجية. وتم تخصيص مساهمات الجهات المانحة أساساً على مستوى الأنشطة (67 في المائة)، ويليه مستوى الحاصلات الاستراتيجية (14 في المائة من المساهمات المؤكدة).

⁵ تشمل هذه المبالغ تكاليف الدعم غير المباشرة، غير المدرجة في الشكل 2. وكان تنقيحان إضافيان على الخطة الاستراتيجية القطرية ذاتا طبيعة تقنية بحتة: شمل التنقيحان 1 (2017) و2 (2018) تعديلاً لتكاليف الدعم غير المباشرة وأدخلا تغييرات وفقاً لعملية تبسيط الميزانية الموسمية للبرنامج.

الشكل 2: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية لدولة فلسطين (2018-2022) وميزانيتها وتمويلها ونفقاتها



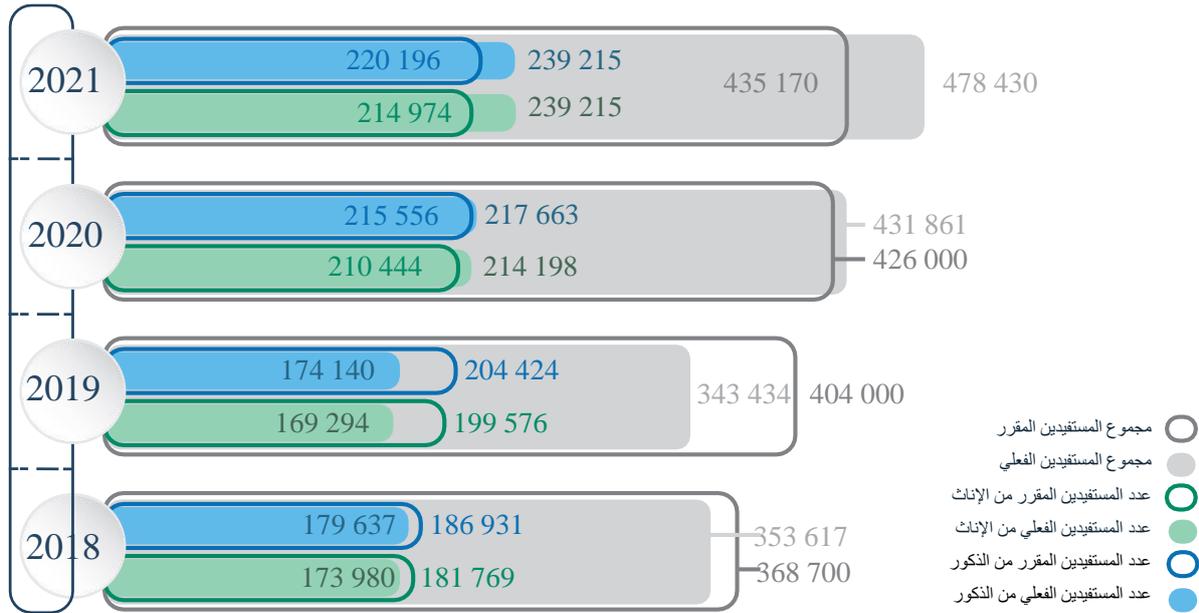
* خُصبت النسب المئوية لميزانية الخطة القائمة على الاحتياجات حسب الحصيلة الاستراتيجية على المستوى الإجمالي (506.4 مليون دولار أمريكي)، بما في ذلك تكاليف الدعم المباشر (14.4 مليون دولار أمريكي) وتكاليف الدعم غير المباشر (20.5 مليون دولار أمريكي). تشير هذه البيانات إلى تنقيح الميزانية الثاني، الذي تمت الموافقة عليه في مايو/أيار 2021.

** لا تبلغ الموارد المخصصة حسب الحصيلة الاستراتيجية 415.2 مليون دولار أمريكي بسبب تخصيص أيضا للموارد لتكاليف الدعم المباشرة (11.1 مليون دولار أمريكي أو 2.7 في المائة من إجمالي الموارد المخصصة)، وتكاليف الدعم غير المباشرة (13.98 مليون دولار أمريكي أو 3.4 في المائة من إجمالي الموارد المخصصة). وقد خُصبت النسب المئوية للموارد المخصصة حسب الحصيلة الاستراتيجية على مستوى التكلفة الإجمالي الكلي (415.2 مليون دولار أمريكي). بيانات الموارد المخصصة اعتباراً من فبراير/شباط 2022.

*** لا تبلغ النفقات حسب الحصيلة الاستراتيجية 282.3 مليون دولار أمريكي بسبب تخصيص أيضا للموارد لتكاليف الدعم المباشرة (8.5 مليون دولار أمريكي أو 3.02 في المائة من إجمالي النفقات)، وتكاليف الدعم غير المباشرة (13.98 مليون دولار أمريكي أو 4.95 في المائة من إجمالي النفقات). خُصبت النفقات حسب الحصيلة الاستراتيجية على مستوى التكلفة الإجمالي الكلي (282.3 مليون دولار أمريكي). بيانات النفقات اعتباراً من فبراير/شباط 2022.

10- وأدت التنقيحات 3 و4 و5 للخطة الاستراتيجية القطرية إلى زيادة كبيرة في عدد المستفيدين الذين يهدف البرنامج إلى دعمهم، من 314 000 في عام 2018 إلى 435 170 بحلول يناير/كانون الثاني 2022. وبعد عامين (2018 و2019) من عدم وصول البرنامج إلى أعداد المستفيدين المقررة، تم دعم نسبة أعلى من المستفيدين الفعليين في عامي 2020 و2021 عما كان مقراً، وأظهر عام 2021 فرقا كبيرا. وبشكل عام، كان عدد المستفيدين الذكور أعلى قليلاً من عدد المستفيدات، في كل من الأرقام المقررة والفعالية.

الشكل 3: المستفيدون المقررون مقابل المستفيدين الفعليين حسب الجنس، 2018-2021



المصدر: تجميع أجراه مكتب التقييم بناء على التقارير القطرية السنوية للأعوام 2018 و2019 و2020 و2021.

نتائج التقييم

إلى أي مدى يستند الموقع الاستراتيجي للبرنامج ودوره ومساهماته المحددة إلى الأولويات القطرية واحتياجات الناس ونقاط قوة البرنامج؟

الأهمية بالنسبة للسياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية

11- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية ذات أهمية للأولويات الوطنية لدولة فلسطين. وقد أعدت بالتشاور مع الوزارات المركزية وتتواءم بشكل مناسب مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية. كما كانت الخطة الاستراتيجية القطرية تتماشى مع الاستراتيجيات والخطط دون الوطنية ومع التزامات الحكومة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة 1 و2 و17. ومن خلال استخدام الدعم النقدي وغير النقدي للفقراء، كانت التدخلات الأساسية للخطة الاستراتيجية القطرية تتماشى مع أهداف الحكومة المتعلقة بالأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وتساهم فيها. وحددت وثيقة الخطة الاستراتيجية القطرية، على مستوى عام نسبياً، كيف ستدعم الخطة الاستراتيجية القطرية القدرة والكفاءة التقنية للحكومة. وأدى عدم وجود تقييم شامل للاحتياجات من القدرات متفق عليه بشكل عام إلى خلق تحديات لتقييم إلى أي مدى تتواءم الخطة الاستراتيجية القطرية مع الفجوات التقنية والفجوات في القدرات لدى الحكومة. غير أنه بالنظر إلى أن النظم الوطنية لرصد الأمن الغذائي كانت ولا تزال بحاجة إلى التطوير، فإن نية البرنامج في زيادة التركيز على تحسين شبكة الأمان الاجتماعي الوطنية كانت مناسبة.

تلبية احتياجات أكثر الناس والمجتمعات ضعفاً

12- تهدف الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تلبية احتياجات أكثر الناس والمجتمعات ضعفاً. واسترشد الاستهداف بالمسوح الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي وغيرها من تحليلات الأمن الغذائي والتغذية التي يدعمها البرنامج. وتم تقييم فعالية استهداف البرنامج من خلال تقييم لامركزي في عام 2020، خلص إلى أن البرنامج كان فعالاً في استهداف الفئات الأكثر ضعفاً. ويجري تنقيح قائمة الاستهداف الحكومية، التي استخدمها البرنامج في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن كان نقص الموارد يعني أن قوائم المستفيدين معرضة لخطر التقادم. وبالإضافة إلى ذلك، لم تكن معايير اختيار المستفيدين من أنشطة سبل العيش متوافقة بشكل كاف مع الاحتياجات والقدرات المختلفة للمستفيدين. ومع ذلك، أجرى البرنامج رسداً منتظماً قوياً لما بعد التوزيع. وأعطى التقييم المتجدد الناتج عن حالة الفقر لدى المستفيدين الثقة في أن الدعم سيذهب إلى المستفيدين الذين يستوفون معايير البرنامج.

التكيف

13- قام البرنامج بتكثيف تموضعه الاستراتيجي بشكل فعال طوال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بحيث يظل ذا صلة بالسياق والسياسات الحكومية والاحتياجات المتغيرة. وكانت استجابة البرنامج لتصاعد الأعمال العدائية في غزة في مايو/أيار 2021 سريعة ونظر إليها على أنها فعالة للغاية. وقام البرنامج بالتعبئة بسرعة لتلبية الاحتياجات الطارئة، وباستخدام نظام القسائم الإلكترونية بشكل أساسي، قدم الدعم المؤقت إلى حوالي 100 000 مستفيد جديد خلال الأعمال العدائية، وتلقى 20 000 شخص آخر دعماً طويل الأجل. كما تكيف بشكل فعال مع التحديات التشغيلية والاحتياجات المتزايدة الناتجة عن كوفيد-19 من خلال توسيع نطاق مساعدته لتوزيع مدفوعات التحويلات القائمة على النقد على أسر إضافية متضررة بشدة. وبالتالي، قدم المساعدة في عام 2020 إلى أكثر من 84 000 مستفيد جديد في المحافظات التي لم يقدم فيها الدعم من قبل. وعلاوة على ذلك، أتاح البرنامج منصته للوكالات الأخرى لاستخدامها في تقديم المساعدة.

شراكات الأمم المتحدة

14- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية منسقة ومتوائمة مع برامج منظومة الأمم المتحدة الأوسع وتضم شراكات استراتيجية مناسبة. وكانت هناك درجة عالية من التماسك بين الخطة الاستراتيجية القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لدولة فلسطين للفترة 2018-2022. ويُنظر إلى البرنامج على أنه وكالة رائدة في فريق الأمم المتحدة القطري. وكان شريكا مؤثرا في الجهود المبذولة لتعزيز التنسيق والتخطيط المشترك للأمم المتحدة. ومع ذلك، في حين أن البرنامج عمل وفقا لميزاته النسبية، فإن الخطة الاستراتيجية القطرية لم تحدد صراحة ما هي تلك المزايا، باستثناء فيما يتعلق بالاستجابة لحالات الطوارئ.

ما هو مدى وجود مساهمة البرنامج في الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية في دولة فلسطين؟

تحقيق النواتج والمساهمة في الحصائل

15- **الحصيلة الاستراتيجية 1: التحويلات غير المشروطة للموارد لمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد والفقراء.** قدم البرنامج مساهمة قوية في التنوع الغذائي للفقراء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد. وكان للتحويلات القائمة على النقد والمساعدات الغذائية العينية تأثيرات إيجابية، ولا سيما على الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر. وأجبرت قيود التمويل البرنامج على تقليل عدد المستفيدين، ولكن أعطيت الأولوية للأسر التي ترأسها نساء وغيرها من الفئات الأكثر ضعفاً. وأدى الانتقال من الدعم العيني أساساً إلى الدعم النقدي إلى تحقيق فوائد. وأثبتت المنصة الوحيدة للتحويلات القائمة على النقد والقسائم الإلكترونية أنها آلية فعالة وكانت ذات قيمة كبيرة خلال جائحة كوفيد-19 والاستجابات الأخرى لحالات الطوارئ. وقد لفتت تجربة النقد المتعدد الأغراض للبرنامج قبولا جيدا من المستفيدين، ولكن هناك حاجة إلى معالجة بعض مسائل الاستهداف والتنفيذ، بما في ذلك عن طريق ضمان تنسيق الدعم المقدم إلى المستفيدين من قبل عدة جهات مقدمة للدعم. وتم تكثيف التدخلات التغذوية منذ أن تم تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الأصلية. وأطلقت مؤخرا التدخلات التي كانت قيد التنفيذ وقت التقييم ولم تكن هناك أدلة قوية كافية حتى الآن يمكن من خلالها تقييم فعاليتها. وتم الوصول إلى أهداف النواتج المتعلقة بالتغذية والمستفيدين من رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي.

16- **الحصيلة الاستراتيجية 2: تعزيز القدرات وأنشطة سبل العيش وبناء القدرة على الصمود.** ساعد البرنامج على تعزيز قدرات المؤسسات والنظم الوطنية لتحديد واستهداف ومساعدة الأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وأعرب النظراء الحكوميون عن تقديرهم لجودة الدعم المقدم وإمكانية وصولهم إلى النهج المثبتة دولياً. وكان البرنامج في المرحلة الثالثة من تجربة النهج القائمة على الزراعة لبناء القدرة على الصمود في وقت التقييم. وأظهر التحليل أن أنشطة سبل العيش للمرحلة الأولى في غزة كان لها تأثير إيجابي على درجات استهلاك الغذاء لدى المشاركين. وكانت هناك إمكانية لبعض مشروعات سبل العيش للمساهمة في رفاهية وسبل عيش المستفيدين، ولكن كانت هناك أيضاً تحديات، ولا سيما بشأن الاستدامة.

17- **الحصيلة الاستراتيجية 3: تقديم الخدمات إلى الشركاء من خلال منصة التسليم التابعة للبرنامج.** كانت منصة تقديم الخدمات في البرنامج فعالة، كما أن توسعها المتزايد (إلى تسع من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية) يشير إلى أنها تحظى بتقدير كبير من الشركاء. وقدمت المنصة طريقة مبسطة لتقديم الخدمات باستخدام نظم مثبتة خضعت لإشراف قوي ومراقبة الاحتياطي وآليات المساءلة. وتشير حسابات البرنامج إلى تقديم في عام 2021 مساعدات متعددة القطاعات بقيمة 44 مليون دولار أمريكي إلى 743 700 شخص باستخدام منصة المنظمة.

المبادئ الإنسانية والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

18- قام البرنامج بإذكاء الوعي بالمبادئ الإنسانية ووضع نظاما لدعمها تعمل بفعالية. وانخرط البرنامج مع المستفيدين وأصحاب المصلحة من خلال قنوات متعددة وفي الوقت الفعلي، مما ضمن اطلاعه بسرعة على الظروف المتغيرة وأن لديه المعلومات اللازمة للاستجابة بفعالية وسرعة. وقام البرنامج بتشغيل خط ساخن مجاني ووفر صناديق شكاوى في المتاجر، على الرغم من أنها استُخدمت بشكل أقل من الخط الساخن. وتمكّن البرنامج من ضمان حماية الأشخاص أثناء تقديم المساعدة والأنشطة. ويرجع الفضل في ذلك للبرنامج الذي حاول في عدة حالات الإحالة إلى الحكومة والشركاء الآخرين الأسر الضعيفة التي كانت احتياجاتها خارج نطاق ولايته. ومع ذلك، هناك أدلة محدودة على أن ذلك تم بطريقة منهجية وبالتنسيق مع الشركاء المتعاونين.

المنظور الجنساني

19- أدمجت الاعتبارات الجنسانية في تصميم وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، وكان تحليل المستفيدين مصنفا حسب الجنس والعمر. وحقق البرنامج التكافؤ بين الجنسين في تقديمه للخدمات، وكان هناك توازن جنساني جيد بين المستفيدين المستهدفين والذين تم الوصول إليهم. وبدأ البرنامج في التشديد على التدخلات التي تحدث تحولا بين الجنسين، وكان يختبر النهج في عمله المتعلق بسبل العيش والقدرة على الصمود. كما ركز البرنامج بنشاط على منع العنف الجنسي والجنساني والاستغلال والانتهاك عن طريق عقد جلسات توعية لموظفيه وشركائه المتعاونين وضمان أن يعيد مشغلو الخط الساخن توجيه المكالمات المتعلقة بالاستغلال والانتهاك الجنسيين إلى خط ساخن مخصص مجهز للتعامل مع تلك المسائل وغيرها من المسائل الحساسة.

البيئة

20- لم تتطرق الخطة الاستراتيجية القطرية إلى حد كبير إلى الطرائق التي ستم بها معالجة المسائل البيئية والمناخية. ومع ذلك، قام البرنامج في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بتجربة مشروعات لبناء القدرة على الصمود بهدف الحد من أثر الأحداث المناخية القاسية على الفقراء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وتعزيز قدرتهم على تحسين حياتهم. وشمل هذا العمل تزويد الأسر والمؤسسات بالألواح الشمسية ووحدات معالجة مياه الصرف الصحي. وشكّل البرنامج لجنة الصندوق الأخضر للمناخ مع الهيئة الوطنية المعنية بالبيئة ووزارة الزراعة بهدف المساعدة في وضع إطار لأنشطته الجديدة المتعلقة بالصمود في وجه تغير المناخ. وتم تطبيق أدوات وإجراءات الوقاية البيئية والاجتماعية لتحديد وإدارة المخاطر المرتبطة ببرامج البرنامج اعتبارا من عام 2021 فصاعدا.

الاستدامة

21- لن يستمر سوى عدد قليل من إنجازات البرنامج التي تحققت حتى الآن دون استمرار المشاركة والاستثمار. وهذه هي النتيجة المنطقية لطبيعة الدعم الأولي الذي يقدمه البرنامج (التحويلات القائمة على النقد للمساهمة في التنوع الغذائي) والوضع المتدهور الذي ينسم بتزايد الاحتياجات. وكان بعض الدعم الذي يقدمه البرنامج إلى المؤسسات الحكومية يؤدي إلى تحسينات مستدامة، ولكن كانت هذه الإنجازات هشة بسبب الأزمة المالية للحكومة في الأساس. وبينما قام البرنامج بتجربة دعم سبل العيش المستدامة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ والقائمة على الزراعة، فإن هذه التدخلات لم تدم طويلا بما يكفي للسماح بتقييم استدامتها. وبالإضافة إلى ذلك، من الصعب أن تصبح التدخلات من هذا النوع مجددة على المدى الطويل، ولا سيما في غزة، حيث قد يكون الحصول على مدخلات بديلة مكلفا وصعبا.

الروابط بين العمل الإنساني والإيماني

22- في حين أن الخطة الاستراتيجية القطرية لم تحدد كيف سييسر البرنامج الروابط الاستراتيجية عند محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، فقد حدد البرنامج نهجه في العمل عند هذا المحور في وثيقة موحدة منفصلة. وقد تم تحديد مساهمة البرنامج من حيث المساهمة التي قدمتها التحويلات القائمة على النقد والمساعدة الغذائية العينية لتحقيق الاستقرار، والمساهمة التي قدمتها مساعدة البرنامج للأسواق المحلية والاستقرار الاقتصادي، ودور تدخلات البرنامج الأخيرة المتعلقة بالقدرة على الصمود. وأدى البرنامج دورا في تحقيق الاستقرار وتوفير الظروف اللازمة للسلام، ولا سيما في غزة. وكانت عملية تقديم الخدمات، وتوزيع الدعم على الأسر الضعيفة في غزة نيابة عن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، مثلا على ذلك.

إلى أي مدى استخدم البرنامج موارده بكفاءة في المساهمة في نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية وحصانها الاستراتيجية؟

حسن توقيت التنفيذ

23- بشكل عام، تم تحقيق النواتج في حدود الأطر الزمنية المقصودة. ولم يحدد التقييم أي نقاط ضعف منهجية في قدرة البرنامج على التنفيذ في الوقت المحدد. وأظهرت تقارير ومقابلات الرصد التي أجراها البرنامج أن مدفوعات التحويلات القائمة على النقد تمت دون تأخير. كما قام البرنامج بتكثيف استجابته بفعالية للتصدي للتحديات التي تسببت فيها كوفيد-19 وتمكن من تقديم الدعم في الوقت المناسب.

التغطية

24- كانت تغطية البرنامج واستهدافه للتدخلات مناسبة إلى حد كبير. وكان عدد المستفيدين الفعليين الذين تم الوصول إليهم من خلال الدعم العيني والنقدي قريباً باستمرار من الأرقام المقررة. والإجراء البديل يعني أن صيغة الاختبار التي أرشدت وزارة التنمية الاجتماعية في استهدافها لم تلتقط التغيرات في الفقر الناجمة عن الصدمات، ولذلك تم استبعاد "الفقر الجدد" من المسوحات التي استخدمت تلك الصيغة. وبالتالي، كان البرنامج في بعض الأحيان غير قادر على الوصول إلى جميع الأشخاص والأسر من غير اللاجئين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وعند مواجهة نقص التمويل، اختار البرنامج أولاً تقليل حجم المساعدة المقدمة إلى المستفيدين، ثم تقليل عدد الأشخاص الذين يساعدهم. ومع ذلك، أُعطيت الأولوية للأسر التي ترأسها نساء وغيرها من الفئات الأكثر ضعفاً.

فعالية التكاليف

25- أظهرت أنشطة البرنامج علامات واضحة على فعالية تكاليف التنفيذ. وهناك أدلة على التدابير التي أدت إلى فعالية التكاليف والقيمة مقابل المال وتقديم الخدمات بأقل من التكاليف المقررة. وأدى الانتقال إلى القسائم الإلكترونية واستخدام منصة واحدة لتقديم خدمات التحويلات القائمة على النقد، والذي حدث قبل بدء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى تحقيق الكفاءة. وأدى تعاون البرنامج مع مزود المنصة التجارية إلى تحسين كفاءة وموثوقية وفعالية تكاليف برنامج التحويلات القائمة على النقد، مع تطوير نظام المعاملات الإلكترونية ومنصة الرصد الإلكترونية. ومكنت هذه التطورات التكنولوجية البرنامج من خفض تكاليف التنفيذ، وتقديم مدفوعات في الوقت الفعلي إلى أصحاب المتاجر، وإجراء رصد في الوقت المناسب لمبيعات المتاجر ومعدلات استرداد قسائم المستفيدين وأنماط الشراء. وأظهر تحليل لبيانات المشتريات أن البرنامج اشترى مدخلات غذائية عينية باستخدام أكثر الخيارات فعالية من حيث التكاليف بشكل رئيسي.

التدابير البديلة الفعالة من حيث التكاليف

26- اتخذ البرنامج قراراً استراتيجياً بالانتقال من الأغذية العينية إلى التحويلات القائمة على النقد القائمة على القسائم في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية. واستجابة للظروف المحلية، قدم أغذية عينية في المنطقة جيم، على الرغم من أن القيام بذلك يتطلب موارد إضافية؛ وكفل توفير الأغذية العينية في غزة أن يتمكن البرنامج من الاستمرار في الحفاظ على مخزونات الطوارئ ونظم نشطة لتسليم الأغذية. ولم تتغير تكاليف تقديم الأغذية العينية أو التحويلات القائمة على النقد بشكل ملحوظ خلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2021، ولذلك لم يكن البرنامج بحاجة إلى إجراء تعديلات. ومع ذلك، لم يجر البرنامج تحليلاً للقيمة مقابل المال.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى حقق التحول الاستراتيجي المتوقع في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية؟

استخدام الأدلة القائمة

27- استند تصميم وتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية إلى أدلة قوية ونتائج وتوصيات من دراسات متعددة، بما في ذلك التقييمات. وطوال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، دعم البرنامج وأنتج دراسات متعمقة مع الشركاء. وعلى سبيل المثال، قدم التوجيه التقني والدعم المالي للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لإنتاج المسح الاجتماعي والاقتصادي والأمن الغذائي. كما أصدر البرنامج تكليفاً بإجراء تقييم لامركزي لفحص مساعده غير المشروطة في إطار البرنامج الوطني لشبكة الأمان الاجتماعي: أسفر ذلك عن توصيات مهمة استُرشد بها في إعداد النهج المستقبلي للبرنامج. كما أنتج البرنامج دراسة تحليلية تشاركية عن المساواة بين الجنسين في عام 2020، استرشد بها ووجهت عمله في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

تعينة الموارد

28- كان التمويل غير قابل للتنبؤ به خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية: كان التحدي الفردي الأكثر أهمية هو الخسارة غير المتوقعة للتمويل من أكبر جهة مانحة له بين عامي 2018 و2020. وبالمقارنة مع عام 2017، انخفضت موارد البرنامج بنسبة 35 في المائة في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018، مما اضطره إلى تعليق أو تأخير أو خفض المساعدات في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما أدى ارتفاع مستوى التخصيص من قبل الجهات المانحة إلى تقويض كفاءة عمليات البرنامج. ومع ذلك، قام البرنامج بتعينة تمويل إضافي من الجهات المانحة المتعددة الأطراف الحالية والجديدة، وهو ما يمثل ما يقرب من ثلث إجمالي الموارد المستلمة في عام 2018. كما تمكّن البرنامج من إدارة العجز عن طريق استخدام مخصصات القروض المؤسسية. وكانت قدرة البرنامج على تعينة موارد إضافية جديرة بالملاحظة، خاصة وأن هناك اتجاهًا هبوطيًا عامًا في التمويل المقدم إلى الأنشطة الإنسانية والإنمائية في دولة فلسطين.

الشراكات

29- عمل البرنامج في تعاون وثيق مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة وأقام شراكات قوية مع الحكومة والجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. كما قاد البرنامج مجموعات التنسيق الرئيسية وشارك فيها، بما في ذلك قطاع الأمن الغذائي، الذي شارك في قيادته مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومجموعة اللوجستيات. وساعدت مشاركة البرنامج لمنصته مع المنظمات الأخرى وكالات الأمم المتحدة على "توحيد الأداء"، وبسرت التكامل والفعالية من حيث التكاليف وعززت تأثيرات المنصة. وأشارت المقابلات إلى أن البرنامج يحظى بالتقدير والاحترام كشريك موثوق به ومأمون. ومع ذلك، هناك مجال لتعزيز تبادل المعلومات مع مجموعة أوسع من مقدمي الخدمات.

مرونة الخطة الاستراتيجية القطرية

30- كانت قدرة البرنامج على التكيف مع الظروف المتغيرة بسرعة مدعومة بقيادة واضحة وصنع القرار، والقدرة على التكيف التي توفرها حافظلة الخطة الاستراتيجية القطرية، والخيارات الاستراتيجية الواردة في الخطة والتي منحته المرونة في التنفيذ. وسمح هيكل الخطة الاستراتيجية القطرية للمكتب القطري بالاستجابة لحالات الطوارئ عن طريق زيادة عدد المستفيدين، وتغطية مناطق جغرافية جديدة وتوجيه التمويل بطريقة مبسطة. وعلى سبيل المثال، فإن قرار الانتقال من طريقة المساعدة الغذائية العينية إلى نظام القسائم مكن البرنامج من التكيف مع الطلبات المتغيرة. وعلاوة على ذلك، ساعد التزام البرنامج بتعميق وتطوير استخدام منصة التحويلات القائمة على النقد على الاستجابة لأثر جائحة كوفيد-19 وتساعد الأعمال العدائية في مايو/أيار 2021 في غزة. وبالإضافة إلى ذلك، وسع البرنامج نطاق عملياته للاستجابة لسوء التغذية لدى النساء والبنات الحوامل والمرضعات، والأطفال دون سن الخامسة، تمشيا مع توصيات التحليل المشترك الذي أجراه البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

العوامل الأخرى التي تفسر أداء البرنامج وتحوله الاستراتيجي

31- أنشأ البرنامج نظام مساءلة متينا لرصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية وتحقيق حصالها الاستراتيجية. وساعد الرصد الذي أجراه البرنامج والتحليل الذي أنتجه المكتب القطري على إجراء التحولات الاستراتيجية الواردة في الخطة الاستراتيجية القطرية وأن يكون مستجيبا عن طريق تعديل دعمه للظروف المتغيرة. ومكّن ذلك المكتب القطري من تتبع التنفيذ خلال الفترات المعقدة والصعبة والحصول على تعقيبات منتظمة من المستفيدين. واستخدم أصحاب المصلحة الخارجيون وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية البيانات والتقارير الصادرة عن البرنامج.

الاستنتاجات

32- حقق البرنامج نتائج قوية في ظروف معقدة وصعبة، بما في ذلك الأزمة الممتدة، والقيود المستمرة على حركة الأشخاص والتجارة، وتحديات الحكومة المعقدة، وتساعد الأعمال العدائية في مايو/أيار 2021 في غزة، وجائحة كوفيد-19. وأدى الدور الرئيسي الذي يقوم به البرنامج في دولة فلسطين، وقدراته القوية وخبرته وتجربته العميقة داخل البلد، إلى تموضعه كوكالة إنسانية رائدة تلبى احتياجات غير اللاجئيين.

- 33- وكانت الخطة الاستراتيجية القطرية والحصائل الاستراتيجية مناسبة لسياق التشغيل ومتوائمة مع توجه الحكومة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد مكّنت الخطة الاستراتيجية القطرية البرنامج من وضع نهج متكامل ومتسق للبرمجة أتاح مرونة أكبر من عمليات البرنامج السابقة.
- 34- وأحرز البرنامج تقدماً قوياً نحو تحقيق الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية: فقد كان فعالاً من حيث تحقيق النواتج والحصائل. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، كانت للمساعدات الغذائية القائمة على النقد والعينية التي يقدمها البرنامج تأثيرات إيجابية، ولا سيما على الفئات الأكثر ضعفاً، وساهمت في تحسين التنوع الغذائي. وبينما تم استعراض نظام الاستهداف أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، فقد كانت هناك أوجه قصور في اختبار الوسائل البديلة، خاصة من وجهة نظر المستفيدين. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، ساعد البرنامج على تعزيز قدرات المؤسسات والنظم الوطنية في تحديد واستهداف ومساعدة الأسر الضعيفة التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وكان للمرحلة الأولى من تجربة النهج القائمة على الزراعة في غزة تأثير إيجابي على درجات استهلاك الغذاء للمشاركين. وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، كانت منصة تقديم الخدمات في البرنامج فعالة، وأوضح الاستخدام المتزايد للمنصة أنها تحظى بتقدير كبير من الشركاء. ودأبت عمليات الرصد والتحليل التي يجريها البرنامج على توفير نظرة ثاقبة للوضع على أرض الواقع، وتعليقات على نتائج دعم البرنامج.
- 35- وأدى نقص التمويل إلى الحد من مدى قدرة الخطة الاستراتيجية القطرية على تحقيق فائدة لأضعف الناس. وستكون المفاضلة المحتملة بين تركيز موارد البرنامج على الأشخاص الأكثر ضعفاً مقابل زيادة عدد المستفيدين الذين يحصلون على المساعدة إلى أقصى حد موضوعاً هاماً للمناقشة أثناء وضع الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة.
- 36- وفي البداية، لم تركز الخطة الاستراتيجية القطرية على القدرة على الصمود، ولكن جرب البرنامج نهجاً مختلفة. وأسفرت تدخلاته عن نتائج إيجابية، ولكن من السابق لأوانه التعليق على استدامة فعالية تلك النتائج. وإذا كان البرنامج يعتزم توسيع برنامجه بشأن سبل العيش، فإنه سيحتاج إلى النظر في كيف يمكن أن ينتقل المستفيدون من برامج التحويلات القائمة على النقد ومتى.
- 37- وساعد البرنامج على تعزيز قدرات المؤسسات والنظم الوطنية في تحديد الأشخاص والأسر الضعيفة الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في دولة فلسطين واستهدافهم ومساعدتهم. ومع ذلك، في حين كانت الشراكات مع المؤسسات الوطنية استراتيجية، فإن تعزيز القدرات واجه تحديات.
- 38- وعمل البرنامج بفعالية ضمن مجموعة من الشراكات التعاونية مع كيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني الأخرى. وساعدت منصته لتقديم الخدمات وكالات الأمم المتحدة على "توحيد الأداء"، مما يسر التكامل والفعالية من حيث التكاليف والأثر.
- 39- وأظهر البرنامج، من خلال تقديمه للخدمات إلى منظومة الأمم المتحدة، لجهة مانحة إقليمية غير تقليدية مهمة أن استخدام نظم البرنامج يحقق فوائد في تقديم المساعدة الثنائية. ومن خلال نظم الرصد الخاصة به، أوجد الدليل على القيمة المضافة التي يوفرها دعمه، والتي يمكن أن تشجع الجهة المانحة على استخدام نظم البرنامج في سياقات أخرى. كما يمكن أن يكون لتقديم خدمات البرنامج في غزة تأثير أوسع من خلال الإظهار، مما يشجع الجهات المانحة غير التقليدية الأخرى على استخدام نظم الأمم المتحدة في سياقات أخرى.
- 40- وأدى البرنامج دوراً في استقرار ودعم الظروف اللازمة للسلام، ولا سيما في غزة. ويساهم الدعم الذي يقدمه البرنامج لتلبية الاحتياجات الأساسية في تحقيق الاستقرار الاجتماعي، كما أن مساعدة التحويلات القائمة على النقد التي يقدمها ساعدت في دعم الأسواق المحلية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. ويعد تقديمه للخدمات مؤخراً لمنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط مثلاً رائعاً على تدخل البرنامج لتخفيف مصدر للتوتر واحتمال تصاعد الأعمال العدائية.
- 41- وأدّى المنظور الجنساني والحماية في الخطة الاستراتيجية القطرية وتم تناولهما كمسألتين شاملتين تم تعميمهما بشكل فعال في العمليات. وكان هناك جمع وتحليل منهجين للبيانات المصنفة حسب الجنس والعمر، شملت مؤخراً بيانات عن الإعاقة. وبدأ البرنامج في دفع النهج التي تُحدث تحولاً جنسانياً وسيحتاج إلى زيادة التركيز على تلك النهج في الخطة الاستراتيجية القطرية القادمة.

- 42- وفي حين أنشأ البرنامج آليات قوية للمساءلة، فإن هناك مؤشرات على أن أصوات المستفيدين لم تُسمع بشكل كاف فيما يتعلق بتصميم التدخل. وفيما يتعلق بتناوله للبيئة، قام البرنامج بتجربة بعض النهج المبتكرة لدعم الأسر في تطوير سبل عيش قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ.
- 43- وعلى الرغم من أن وقف التمويل من أكبر جهة مانحة للبرنامج كان له أثر هائل، فإن البرنامج - مما يحسب له - استجاب بسرعة وتمكن من تخفيف الأثر على المستفيدين. وخصصت الجهات المانحة المساهمات إلى درجة عالية نسبياً، ولكن استطاع البرنامج موازنة شروط الجهات المانحة من أجل مواصلة التنفيذ - على الرغم من أنه يواجه صعوبة حقيقية في جمع الأموال لدعم تعزيز القدرات القطرية.
- 44- ولن يستمر إلا عدد قليل من الإنجازات التي حققها البرنامج حتى الآن دون استمرار المشاركة والاستثمار. وهذا الوضع هو ببساطة نتيجة لطبيعة الدعم الأولي للبرنامج (التحويلات القائمة على النقد للمساهمة في التنوع الغذائي) والوضع المتدهور الذي تتزايد فيه الاحتياجات ولا تتناقص. ويتزايد إرهاب الجهات المانحة فيما يتعلق بالأزمة الفلسطينية، كما سيؤثر الانكماش الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-19 في البلدان المانحة والأزمات الإنسانية الجديدة مثل النزاع في أوكرانيا على توافر الموارد.
- 45- وقد استخدم البرنامج موارده بكفاءة خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وتم تحقيق معظم النواتج ضمن الإطار الزمني المقصود، وكانت التغطية والاستهداف مناسبين إلى حد كبير. وأدى قرار البرنامج بنقل معظم دعمه إلى القسائم الإلكترونية إلى أسلوب تسليم أكثر كفاءة. وكانت عمليات الدفع التي يقوم بها البرنامج فعالة من حيث التكاليف ومن السهل الوصول إليها وحظيت بقبول جيد من قبل المستفيدين، مما يجعلها أنسب قناة للتسليم.

التوصيات

الرقم	التوصية (يرد بيان الخطوات المحددة لتنفيذ التوصيات في التوصيات الفرعية التي تلي كل توصية)	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
1	<p>ضمان أن الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وجميع حصانها مناسبة لمختلف السيناريوهات المحتملة التي تواجه دولة فلسطين، والتي تتراوح من الوضع الراهن إلى تدهور حاد في الأوضاع.</p> <p>1-1 استخدام تحليل الاقتصاد السياسي وتخطيط السيناريوهات لإرشاد تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية.</p> <p>2-1 التخطيط للاحتفاظ بقدرة البرنامج على توسيع نطاق دعم الاستجابة للأزمات للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في حالة انقطاع قدرة الدولة أو تجدد الأعمال العدائية.</p> <p>3-1 مراعاة الآثار المترتبة على انخفاض التمويل على الحماية الاجتماعية:</p> <p>◀ ضمان أن تراعي خطط تقديم التحويلات القائمة على النقد إلى الأشخاص المسجلين في قوائم وزارة التنمية الاجتماعية احتمال عدم توزيع التحويلات القائمة على النقد لفترات طويلة.</p> <p>◀ النظر في الآثار المترتبة على البرنامج من انخفاض في دعم الحماية الاجتماعية للاجئين.</p> <p>4-1 عند تحديد أهداف تعزيز القدرات المؤسسية للخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، مراعاة احتمال استمرار الأزمة المالية، والتركيز على تعزيز الوظائف التي يمكن للحكومة نشرها بشكل واقعي بمواردها المحدودة.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي	عالية	ديسمبر/كانون الأول 2022
2	<p>عند تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، تحديد مجموعة المسائل التالية، على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، والتي لم يجر تناول بعضها بشكل شامل في الخطة الاستراتيجية القطرية الحالية.</p> <p>1-2 تحديد الولاية الأساسية للبرنامج وميزته النسبية في دولة فلسطين.</p> <p>2-2 تحليل مسائل الاستدامة المتعلقة بالأنشطة والحصائل المستقبلية، وتحديد الإجراءات التي ستساعد في جعل أثر الاستثمارات مستداما.</p> <p>3-2 وضع نهج استراتيجي لمعالجة المسائل البيئية وتغير المناخ.</p> <p>4-2 الدعوة إلى التطوير المشترك لإطار عمل متماسك لمحور العمل الإنساني والتنمية والسلام مع الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية الأخرى في دولة فلسطين، وتحديد ضمن هذا الإطار كيف سييسر البرنامج الروابط الاستراتيجية في هذا المحور.</p> <p>5-2 ضمان أن يكون إطار النتائج المستقبلي شاملا ويعكس جميع أنشطة البرنامج، بما في ذلك تقديم الخدمات.</p>	استراتيجية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، والمقر - شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية وشعبة البحث والتقدير والرصد	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2022

الرقم	التوصية (يرد بيان الخطوات المحددة لتنفيذ التوصيات في التوصيات الفرعية التي تلي كل توصية)	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
	2-6 تعزيز دمج تعقيبات المستفيدين في تصميم البرامج وتنقيحها.					
3	تعزيز فعالية واستهداف تحويلات الموارد غير المشروطة بما يتماشى مع، على سبيل المثال لا الحصر، الالتزامات التي تم التعهد بها في رد الإدارة على تقييم اللامركزية لعام 2020. 1-3 يسلط هذا التقييم الضوء على توصيتين من توصيات التقييم اللامركزي من شأنهما تعزيز الأمن الغذائي لأكثر الناس ضعفا: < التوصية 2 "استكشاف المساعدة المتدرجة والمستهدفة باستخدام قيم قسائم متنوعة بناء على الحاجة"; < التوصية 3 "النظر في زيادة قيمة القسيمة للأسر المكونة من عدد أفراد دون المتوسط". وافق البرنامج على هاتين التوصيتين وعلى الموعد النهائي للعمل في سبتمبر/أيلول 2022، وسيحتاج إلى أن يعكس أي تغيير في النهج في برامج المستقبلية. والتوصيات الأخرى المتفق عليها مهمة أيضا. 2-3 استنادا إلى نتائج التقييم الجاري لتجربة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض للبرنامج، تحديد النهج المستقبلي للبرنامج لاستخدام الأموال النقدية المتعددة الأغراض في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، بالتشاور مع الشركاء الرئيسيين. 3-3 استنادا إلى دراسة متأنية للجدوى والأثر المحتمل (خاصة على العلاقات بين الجنسين)، النظر في تقديم خيار للأسر بشأن الدعم الذي يتلقونه (النقد المتعدد الأغراض أو قسائم الأغذية أو الأغذية العينية) ودعوة الجهات المانحة لمزيد من المرونة في التمويل.	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2023
4	تعزيز نظام الحماية الاجتماعية بتنسيق أقوى، ودعم تطوير نظام الإحالة الحكومي. 1-4 الحد من الازدواجية وتعزيز الإنصاف، ومواصلة تعزيز التنسيق مع الوكالات الأخرى التي تقدم خدمات الحماية الاجتماعية؛ واستكشاف فرص لتحسين تقاسم البيانات. 2-4 تلبية احتياجات الحماية الاجتماعية غير الغذائية للمستفيدين من البرنامج، ودعم تطوير نظام الإحالة الحكومي، مع شركاء آخرين.	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، والمقر - شعبية البرامج الإنسانية والإنمائية	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2023
5	تعزيز نهج البرنامج لدعم القدرة على الصمود وسبل العيش. 1-5 وضع استراتيجيات ونظرية تغيير لبرمجة القدرة على الصمود وسبل العيش في البرنامج. 2-5 اعتماد نهج تكيفي وتكراري لبرمجة القدرة على الصمود وسبل العيش، والتكليف بإجراء استعراضات خارجية دورية لتدخلات البرنامج لإرشاد الخطوات التالية المهمة. 3-5 السعي إلى تعزيز درجة الاختيار التي يتمتع بها المستفيدون في دعم القدرة على الصمود وسبل	تشغيلية	المكتب القطري	المكتب الإقليمي، والمقر - شعبية البرامج الإنسانية والإنمائية ومكتب المساواة بين الجنسين	متوسطة	ديسمبر/كانون الأول 2023

الرقم	التوصية (يرد بيان الخطوات المحددة لتنفيذ التوصيات في التوصيات الفرعية التي تلي كل توصية)	نوع التوصية	مكاتب وشعب البرنامج المسؤولة	الكيانات الداعمة	الأولوية	المواعيد النهائية للإنجاز
	<p>العيش الذي يتلقونه، وتعزيز نظم الرصد في البرنامج حتى تتمكن من تقييم مدى استجابة البرامج لتفضيلات المستفيدين.</p> <p>4-5 مواصلة تجربة التدخلات التي تحدث تحولاً جنسانياً من أجل القدرة على الصمود وسبل العيش، والتأكد من أنها تستند إلى تحليل جنساني قوي.</p> <p>5-5 النظر في تجربة طريقة لربط مقدمي التدخلات المتعلقة بالقدرة على الصمود وسبل العيش الآخرين بالمستفيدين من البرنامج الذين يمكنهم الاستفادة من دعم القدرة على الصمود وتنمية سبل العيش.</p> <p>6-5 النظر في تعزيز قدرة البرنامج بخبرات متخصصة في مجالي سبل العيش والقدرة على الصمود.</p>					